

# الدرس 51 (من شر) ملحّة الاعراب للحريري (للشيخ / سليمان بن عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم

ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم في هذه الليلة - [00:00:01](#)

ليلة الثلاثاء الثلاثين من جمادى الاولى من سنة ثمان وثلاثين واربعمئة والف ونحن في الاكاديمية الاسلامية المفتوحة لنعقد بحمد الله

وفضله الدرس الخامس عشر من دروس شرح ملحّة الاعراب للامام الحريري عليه رحمة الله - [00:00:16](#)

وهذا الدرس يعقد في مدينة الرياض حرسها الله في الدرس الماضي كنا تكلمنا على باب المبتدأ والخبر وانتهينا منه والحمد لله. في

هذه الليلة سنبدأ ان شاء الله تعالى بالكلام على باب - [00:00:40](#)

الاشتغال ثم ننتقل منه الى باب الفاعل باذن الله تعالى فنبدأ بالاستماع الى ما ذكره الحريري رحمه الله تعالى في هذا الباب باب

الاشتغال فتفضل سمعنا ما قاله الحريري بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:59](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين اجمعين قال المصنف رحمه الله تعالى وهكذا ان قلت زيد لمتة وخالد ضربته وضمته

والرفع فيه جائز والنصب كلاهما دلت عليه الكتب احسنت بارك الله فيك - [00:01:25](#)

هذا الباب يسمى في النحو باب الاشتغال والحريري ذكره هنا بعد باب المبتدأ لان هذا الباب يرتبط في الحقيقة ببابين. باب المبتدأ و

باب المفعول به وهو في الحقيقة نوع من انواع المفعول به - [00:01:49](#)

كما سنعرف ذلك في اثناء الشرح باذن الله تعالى وفي اخر باب المبتدأ والخبر ذكر حريري مسألة يجوز فيها الرفع والنصب وذلك اذا

جاء بعد المبتدأ وصف وشبه جملة يجوز كل منهما ان يكونا - [00:02:19](#)

الخبر لقولنا محمد بالبيت جالس فيجوز لك في جالس الرفع على انه الخبر ويجوز النصب على انه الحال فذكر بعد ذلك باب الاشتغال

وذكر ايضا انه يجوز فيه الرفع والنصب - [00:02:44](#)

فما المراد بباب الاشتغال باب الاشتغال يكون عندما يتقدم اسم منصوب ويأتي بعده فعل ناصب لضميره اعيد الاشتغال ان يتقدم اسم

منصوب ويأتي بعده فعل ناصب لضميره لقولنا محمدا اكرمته - [00:03:13](#)

ومحمدا هذا الاسم المنصوب المتقدم واكرمته هذا الفعل الذي جاء بعد الاسم وقد نصب ضمير محمد لان الحافي اكرمته يعود الى من

الى محمد طيب ولكي نفهم الاشتغال يا اخوان - [00:03:52](#)

دعونا نأخذ المسألة من اولها بسرعة حتى نصل الى الاشتغال اه اصل الجملة انك تريد ان تخبر بايقاع الاكرام منك على محمد هذا

المعنى الذي نريده ان الاكرام وقع منك على - [00:04:17](#)

محمد فتستطيع حينئذ ان تعبر؟ فتقول اكرمت محمدا ادى هذا المعنى فما اعراب اكرمت محمدا اكرمت فعل وفاعل ومحمدا مفعول

به مؤخر تمام ولك ان تقول ايضا محمدا اكرمت محمدا اكرمت - [00:04:42](#)

فاكرمت فعل وفاعل. ومحمدا المتقدم مفعول هذا الفعل ولكنه متقدم يعني انك فقط قدمت المفعول به هل هناك اي اشكال في

العبارتين السابقتين لا طيب ويمكن ان تقول محمد اكرمته - [00:05:16](#)

ايضا ادت هذا المعنى محمد اكرمته فما اعراب محمد اكرمته محمد هذا اسم مرفوع مجرد عن العوامل اللفظية فهو مبتدع واكرمته

اكرم فعل والتاء فاعل والهاء مفعول به والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول به - [00:05:47](#)

قبر المبتدأ بل في العبارة اشكال ما فيها اشكال ثمان العرب تقول ايضا محمدا اكرمته محمدا اكرمته هذه العبارة تختلف عن العبارات

الثلاث السابقة محمدا اكرمته فاكرمته واضح انه فعل وفاعل - [00:06:13](#)

فعل وفاعله ومفعوله اكرمته طب ومحمدا هذا الاسم المنصوب هل يصح ان نقول انه مبتدأ لا لان المبتدأ مرفوع وهذا منصوب هل

يصح ان نقول انه مفعول الفعل ولكنه تقدم - [00:06:44](#)

الجواب لا لان الفعل قد نصب مفعولة ولا ينصب الفعل الشيء مرتين قد يرسم مفعولين مختلفين ان كان من الافعال التي تنصب

مفعولين لظننت الباب مفتوحا لكن ما تنصب الشيء نفسه مرتين - [00:07:07](#)

فلا يصح ان نقول في محمدا انه انه مبتدأ ولا مفعول به مقدم هذه العبارة هذا الاسلوب محمدا اكرمته الذي جاء في اللغة العربية في

القرآن الكريم وفي كلام العرب - [00:07:28](#)

يسميتها النحويون الاشتغال فهو مشكلة ان صح ان نقول انها مشكلة لفظية حلها النحويون بهذا الباب وقالوا ان محمدا مفعول به لفعل

محذوف من جنس المذكور محمدا مفعول به. طيب ما الذي نصبه - [00:07:45](#)

فعل محذوف ما الذي يدل على هذا الفعل المحذوف الفعل المذكور الاشتغال منصوب بفعل محذوف من جنسي المذكور اذا ما تقدير

محمدا اكرمته اكرمت محمدا اكرمته هذا الاصل ثم حذفنا الفعل الاول لدلالة الثاني عليه فقلنا - [00:08:10](#)

محمدا اكرمته ففهمنا الان كيف جاء الاشتغال طيب السؤال ما فائدة الاشتغال؟ اقصد الفائدة المعنوية الجواب واضح من كون التقدير

اكرمت محمدا اكرمته ان الاشتغال من اساليب المبالغة لانك ذكرت الفعل واسندته الى - [00:08:37](#)

فعله ومفعوله مرتين اكرمت محمدا اكرمت محمدا اكرمت محمدا هذا في التوكيد اللفظي لكن هنا في الاول

اتيت بالاسم الظاهر اكرمت محمدا وفي الثاني اتيت بضميره - [00:09:06](#)

اكرمته ثم حذفت الفعل الاول فقلت محمدا اكرمته هذا يسمى منصوب على الاشتغال اذا محمدا في قولنا محمدا اكرمته يقولون

منصوب على الاشتغال صح بل صحيح منصوب على الاشتغال طب ما معنى منصوب على الاشتغال - [00:09:25](#)

يعني انه مفعول به بفعل محذوف فلماذا قلنا ان هذا المنصوب على الاشتغال في الحقيقة من المفعول به نوع من المفعول به طيب

فالحري قال هذا المنصوب على الاشتغال كمحمد اكرمته يجوز لك فيه الرفع - [00:09:53](#)

ويجوز لك فيه النصب فقال فالرفع فيه جائز والنصب يعني لك ان تقول محمدا اكرمته ولك ان تقول محمد اكرمته هذا التجويز

يسمى تجويزة يسمى تجويزا نحويا يعني في النحو يجوز لك هذا وهذا - [00:10:22](#)

لكن الذي يتحكم البلاغة فاذا فاذا نصبت فهو منصوب على الاشتغال يعني مفعول به لفعل محذوف واذا رفعت محمد اكرمته فان هذا

الاسم المتقدم المرفوع يكون مبتدأ فلماذا ذكر الاشتغال بعد باب - [00:10:46](#)

المبتدأ والخبر اذا الخلاصة ان الاسم المنصوب على الاشتغال عموما يجوز لك فيه جوازا نحويا النصب والرفع فالنصب على انه

مفعول به لفعل محذوف والرفع على انه مبتدأ طيب الحريي يقول وهكذا ان قلت زيد لمته. مثال - [00:11:06](#)

وخالد ضربته وضمته مثل بكم مثال بثلاثة امثلة. الاول زيد لمته من اللوم والثاني خالد ضربته والثالث قال وضمته يعني وخالد

ضمته والضميم هو الظلم فلك ان تقول زيد لمته وزيدا - [00:11:37](#)

لمته وخالد ضربته وخالدا ضربته وهكذا طيب فان قلت لماذا سمي هذا الاسلوب اسلوب الاشتغال اية من يجيب لانه واضح واضح من

الشرح السابق لماذا سمي النحويون هذا الاسلوب اسلوب الاشتغال - [00:12:03](#)

اتفضل بان الفعل الذي يأتي بعد نسب المنصوب شغل بنصب ضميره احسنت نعم سمي هذا الاسلوب اسلوب الاشتغال لان الفعل

المذكور اشتغل بنصب ضمير الاسم عن نصب الاسم نفسه فسمي الاسلوب اسلوب - [00:12:32](#)

اشتغال فلماذا لو قلنا ان الفعل ماذا نسويه في هذا الاسلوب الفعل نفسه المشغول طيب والاسم المنصوب المتقدم ها نسويه المشغول

عنه او المشتغل عنه طب والظمير اكرمته الضمير الهافي اكرمته - [00:13:01](#)

او المشتغل به او المشغول به نعم طيب الامثلة على ذلك كثيرة جدا كما لو قلت العلم طلبته او العلم طلبته السيارة اشتريتها او

السيارة اشتريتها. كلاهما جائز ايهما افصح - [00:13:30](#)

هذه مسألة سنأتي اليها بعد قليل والبيت بنيته والبيت بنيته والدرس حضرته والدرس حضرته واللله اسأله القبول واللله اسأله القبول وهكذا والامثلة كثيرة كما ترون لان هذا الاسلوب مطرد فان قلت ايهما افضل - [00:14:01](#)

الرفع ام النصب اه المسألة فيها تفصيل المسألة فيها تفصيل من الناحية النحوية والواقع اللغوي ان الفعل اذا كان خبريا فالرفع افضل اذا كان الفعل خبريا فالرفع افضل ما معنى كون الفعل خبريا شرحنا ذلك من قبل يعني انه قابل - [00:14:32](#) بالتصديق والتكليف في نفسه كالامثلة السابقة بقولك محمد اكرمته يصح ان تقول صدقت لقد اكرمته او كذبت لم تكرمه والفعل

حينئذ فعل قبري وجميع الامثلة التي ذكرها الحريري والتي ذكرناها داخلة - [00:15:13](#)

بالافعال الخبرية وان كان الفعل طلبيا فالنصب افضل وما معنى كون الفعل طلبيا يعني يطلب به شيء اما انك تطلب فعله شي الامر او تطلب ترك شيء النهي او تطلب جواب شيء - [00:15:37](#)

كالاستفهام او تطلب تحقق شيء الدعاء او التمني او الرجاء كل ذلك يسمى طلبا باللغة مثال الفعل الطلبي الواقع في اسلوب الاشتغال كأن تقول محمدا اكرمه بل فعل المذكور بعد الاسم المنصوب - [00:16:08](#)

فعل امر وهو طلب محمدا اكرمه ويجوز محمد اكرمه الا ان النصب هنا افضل كقولك زيدا لا تهنه العلم لا تهمله الدرس احضره واباك ان اكرمته وهكذا وقد قلنا من قبل ان ان اسلوب الاشتغال اسلوب كثير. ومنتشر - [00:16:34](#)

باللغة العربية وجاء كثيرا في القرآن الكريم وفي كلام الفصحاء فمن وروده في القرآن الكريم من يذكر لنا شيئا اين الشاي يا شباب اريد شيئا شاي او ماء نعم لقوله تعالى والسماء بنيناها - [00:17:16](#)

ايضا شاهد اخر من القرآن والارض فرشناها الامثلة الشواهد كثيرة والقمر قدرناه منازل وانا منصوب سورة انزلناها هذا مرفوع ابشرا منا واحدا نتبعه قال والانعام خلقها الى غير ذلك طب لو قلنا محمد سافر - [00:17:45](#)

هل هذا داخل في الاشتغال الجواب لا لماذا لان الفعل هنا لم ينصب ضمير الاسم المتقدم اذا ليس لك في محمد الا الرفع على انه مبتدأ وكذلك لو قلت الطالب نجح او السيارة تنطلق - [00:18:17](#)

وما الى ذلك هذا هو الكلام على باب الاشتغال هل فيه من سؤال ام انه واضح واطح اذا تنتقل الى الباب التالي في ملحّة الاعراب وهو باب الفاعل وفي اول باب الفاعل سنجد ان الحريري رحمه الله تعالى قد ذكر الفاعل بعد ان انتهى من الكلام على باب المبتدأ -

[00:18:46](#)

والخبر الذي عقبه بالاشتغال لانه اراد بعد ان انتهى من المجزورات المجزور بالحرف والمجزور بالاضافة ان ينتقل الى ذكر المرفوعات الاسماء المرفوعة فذكر المبتدأ والخبر والان سيذكر الفاعل وبعده سيذكر نائب - [00:19:17](#)

الفاعل وهكذا هذا الباب باب الفاعل عقده الحريري رحمه الله في سبعة ابواب سنسمعا الان من الاخ الكريم فليتفضل بقراءة هذه الابيات قال باب الفاعل وكل ما جاء من الاسماء عقيب فعل سالم البناء - [00:19:41](#)

فارفعه اذ تعربوا فهو الفاعل نحو جرى الماء وجر العاضل اكمل فصل افراد الفعل مع الفاعل وتذكيره وتأنيثه ووحد الفعل مع الجماعة كقولهم سار الرجال الساعة وان تشاء فزد عليه التاء - [00:20:08](#)

نحوس تكت عوراتنا الشتاء وتلحق التاء على التحقيق بكل ما تأنيثه حقيقي كقولهم جاءت سعاد ضاحكة وانطلقت ناقته هند الراتكة وتكسر التاء بلا محالة في مثلي قد اقبلت الغزالة نعم - [00:20:36](#)

فهذا ما قاله الحريري رحمه الله تعالى في باب الفاعل ذكر ان الفاعل لا يكون الا من الاسماء فلهذا قال وكل ما جاء من الاسماء ثم ذكر انه يأتي بعد فعل مبني للمعلوم لا مبني للمجهول فقال - [00:21:11](#)

عقيب فعل سالم البناء يعني ان بناءه على الاصل وهو البناء للمعلوم لا البناء للمجهول طيب فاذا كان الاسم هكذا اي فاعلا فما حكمه قال فارفعه اذ تعربوا فهو الفاعل - [00:21:46](#)

يعني اذا كان هذا الاسم الذي جاء فاعلا اسما معربا لا مبنيًا فانك ترفعه تضع عليه علامة من علامات الرفع ثم مثل لذلك بقوله جرى الماء وجرى العادل وفي بعض النسخ جرى العامل - [00:22:16](#)

فهذا ما ذكره عموما في الفاعل فما الفاعل عند النحويين كما رأيتم هو لم يعرفه تعريفا علميا دقيقا وانما ذكر معناه العام فنريد ان نذكر تعريف الفاعل عند النحويين فاعل عند النحويين - [00:22:40](#)

كل اسم اسند اليه فعل قبله الفاعل كل اسم اسند اليه اعلن قبله نتأمل في هذا التعريف قلنا كل اسم يعني ان الفاعل لا يكون الا من الاسماء لا يكون من - [00:23:04](#)

الافعال ولا من الحروف ولا يكون جملة اسمية او فعلية ولا يكون شبه جملة جاريا ومجرورا او ظرف زمان او ظرف مكان طيب ثم قلنا كل اسم اسند اليه فعل - [00:23:32](#)

اسند اليه فعل. ما معنى اسند اليه فعل يعني اخبر عنه بفعل اخبر عنه فعل فاذا قلت سجد محمد ومن حيث المعنى العام اخبرت عن محمد بانه تجد واذا قلت نجح الطالب اخبرت عن الطالب بانه - [00:23:54](#)

نجح وهكذا ثم قال في نهاية التعريف اسند اليه فعل ماذا قبله اسند اليه فعل قبله يعني ان هذا الخبر الذي جاء يعني ان هذا الفعل الذي اسند الى الاسم واخبر اخبر به عن الاسم جاء قبل الاسم لا بعده - [00:24:26](#)

لقولك تجد محمد فسجد محمد محمد هذا اسم وقد اسند اليه السجود والفعل قبل الاسم حينئذ يتحقق ان محمد عند النحويين فاعل ان محمد عند النحويين فاعل وهكذا طيب لو تقدم - [00:24:57](#)

الاسم على الفعل فبدل ان تقول سجد محمد قلت محمد سجد اه هل نقول ان محمد فاعل تقدم على الفعل الجواب لا يجوز ذلك بل هو مبتدأ وسيأتي التعليق على هذه المسألة - [00:25:33](#)

في حينها بعد قليل فبان من ذلك ان تعريف الفاعل عند النحويين يشمل الاسم دواء فعل هذا الفعل المذكور ام لم يفعل هذا الفعل المذكور بما ان هذا الفعل اسند الى الاسم - [00:26:07](#)

فان هذا الاسم عند النحويين فاعل له يعني في الاصطلاح دواء فعله في الحقيقة ام لم يفعله فاذا قلت صلى الامام بالناس فالفعل صلى هنا اسند الى من الى الامام. اذا فالامام عند النحويين فاعل - [00:26:40](#)

ما معنى كونه فاعلا يعني ان حكمه الرفع لان العرب متى ما اسندت فعلا الى اسم فانها ترفع هذا الاسم النحويون اصطلاحا بعد ذلك على تسمية هذا الاسم بالفاعل سواء فعل ام لم يفعل - [00:27:08](#)

واذا قلت يسافر المهندسون المهندسون فاعل. لماذا؟ لان الفعل يسافر اسند الى من الى المهندسين واذا قلت مات الرجل بل فعل مات اسند الى من الى الرجل طيب الرجل ما حكمه هنا في اللغة في النحو - [00:27:34](#)

الرفع لماذا حكمه الرفع لان الفعل اسند اليه وكل اسم اسند اليه فعل قبله وحكمه الرفع ويسميه النحويون الفاعل واذا قلت بنى الامير المدينة فالفعل بنى هنا اسندته الى من - [00:28:02](#)

الامير فهو فاعل واذا قلت لم يذهب خالد الفعل يذهب الذي نفيته بلم اسندته الى من الى خالد فخالد يجب ان يرفع لانه عند النحويين فاعل ما معنى فاعل عند النحويين؟ انه اسند اليه فعل - [00:28:25](#)

قبله فاذا فهمت ذلك علمت انه لا يصح ان يعترض على ذلك اعني على تعريف الفاعل بنحو لم يذهب خالد تقول كيف نقول ان خالد فاعل ونحن نقول لم يذهب خالد - [00:28:52](#)

وان تقول فاعل طب هو لم يذهب لم يفعل يقول نعم الفاعل عند النحويين كل اسم اسند اليه فعل قبله سواء كان هذا الفعل مثبتا ام كان منفيًا الفعل هنا منفي - [00:29:15](#)

صحيح لكن هذا الفعل المنفي اسند الى من الى خالد اذا يجب ان يرفع ويسميه النحويون فاعلا لان الاسم السابق اسند اليه وكذلك مات الرجل معلوم ان الرجل ليس هو الذي - [00:29:32](#)

مات وانما اماته الله ومثل ذلك غرق الرجل هل هو الذي غرق ام كان يدافع الغرق وكان يدافع الغرق لكن في النهاية الغرق قام به

فاسند اليه فاذا قلنا غرق الرجل مات الرجل - 00:29:52

الرجل فاعل لان هذا الفعل اسند اليه وهكذا اما قولهم ان الفاعل هو من فعل الفعل فهذا هو فهذا تعريف اهل اللغة والمنطق عند اهل اللغة وعند المناطق يعرفون الفاعل بانه الذي فعل الفعل - 00:30:14

هذا لا يسمون خالد فيه لم يذهب خالد فاعلا ونحو ذلك لانهم ينظرون الى مطلق المعنى ولا ينظرون الى التركيب اما النحويون فصناعتهم ان تعرف كيف تضبط التركيب يعني ماذا بماذا تضبط خالد - 00:30:39

بالرفع ام بالنصب ام بالجر يقول لك النحوي لا خالد هنا ترفعه خالد لماذا؟ لانه اسند اليه اسم قبله وكل اسم اسند اليه فعل قبله فان العرب ترفعه ونحن نسميه اصطلاحا - 00:31:05

الفاعل فننتبه لمثل ذلك لكي لا يعترض بمثل هذا الاعتراضات غير الصحيحة لاننا بسبب اننا لم نفهم التعريف عند اه النحويين طيب هنا نذكر ضابط الفاعل الذي يقرب الفعل. الذي يقرب تعريف الفاعل - 00:31:23

ضابط الفاعل وذكرنا اكثر من مرة ان الضابط غير التعريف الضابط هو امر يقرب المسألة تقريبا لكنها لا يحكمها مئة بالمئة قد تفوته بعض الاشياء لكنه يقرب المسألة تقريبا فتعريف فضابط الفاعل الذي يقربه ان نقول - 00:31:56

ان الفاعل هو جواب قولنا من الذي اسند اليه الفعل او من الذي فعل الفعل فكلما جاءك فعل ماض او مضارع او امر فانك تسأل من الذي اسند اليه هذا الفعل - 00:32:21

او من الذي فعل هذا الفعل الجواب هو الفاعل فاذا قيل صلى الامام بالناس طيب من الذي صلى؟ او من الذي اسندت الصلاة اليه الجواب الامام فاذا قلت مات الرجل - 00:32:46

من الذي مات؟ او من الذي اسند اليه الموت الرجل وهكذا فهذا ضابط يقرب لنا اه تعريف الفاعل طيب فلماذا قال الحريري وكل ما جاء من الاسماء عقيب فعل سالم البنائي فاشترط - 00:33:09

كون الفاعل عقب الفعلي لا قبله وقوله عقيب بمعنى عقب يقال في اللغة جاء عقبه وبعبقه وعقبه كل ذلك بمعنى جاء بعده وقوله فارفعه اذ تعرب فهو الفاعل نحو جرى الماء وجر العامل او العادل - 00:33:37

يقول في هذا البيت الفاعل حكمه الاعرابي هو الرفع حكمه الاعرابي هو الرفع طب هذا الحكم الاعرابي وهو الرفع متى يظهر اثره في الفاعل يقول يظهر اثره في الفاعل اذا كان الفاعل اسما - 00:34:16

معربا نضع فيه علامة الاعراب المناسبة الضمة بالاسم المفرد كجاء محمد او الواو في جمع المذكر السالم كجاء المحمدون او الالف في المثنى كجاء المحمدان وهكذا واما اذا كان الفاعل اسما مبني - 00:34:41

فان الرفع حين اذ حين اذ لا يؤثر في لفظ الفاعل وانما يؤثر في محله فقط لقولنا جاء هؤلاء او جاء هذا او جاء الذين احبهم وقد شرحنا الكلام على المعرب - 00:35:10

والمبني من قبل كثيرا ومثل رحمه الله تعالى بمثالين والامثلة التي تذكر في المنظومات العلمية غالبا تكون مقصودة بل ان بعضها قد يكون من بل ان بعضها قد يكون من تكميل التعريف - 00:35:36

وبعضها لا يكون من تكميل التعريف وانما يكون لنكتة يروم المصنف اه توضيحها ومن ذلك ما فعله الحريري هنا فمثل بمثالين اراد ان يقول ان الفاعل قد يكون فاعلا حقيقيا - 00:36:03

كقولك جار العامل او جار العادل فاعل هنا حقيقي هو الذي جر وقد يكون الفاعل على التوسع والمجاز ليس حقيقيا بل مجازيا كقولك جرى الماء المال ليس بعادل فلا يسند اليه في الحقيقة شيء - 00:36:26

ولكننا اسندنا اليه الجريان من باب التوسع والمجاز ومثل ذلك لو قلت نبت الزرع واشتد الحر ومات الرجل ومن ذلك ايضا لم يذهب خالد ولم يهمل زيد وما الى ذلك - 00:36:53

وكل ذلك الفاعل فيها هو على التوسع والمجاز وان كان الفعل لم يقع منها في في الحقيقة والقصد طيب نعود الان الى المسألة التي كنا اخرناها في تعريف الفاعل وهي - 00:37:20



إذا تقدم الاسم على الفعل وقلت محمد سجد أو الطالب نجح هل يكون هذا الاسم المتقدم فاعلاً متقدماً أم لا يجوز بحسب التعريف فان الفاعل لابد ان يتأخر والفعل لا بد ان - [00:37:44](#)

يتقدم يعني انهم منعوا تقدم الفاعل على فعله طب لماذا لا نقول في محمد سجد والطالب نجح انه فاعل متقدم اتفضل لا تقول لي لانه مبتدأ هو يقول اعرف انه هنا يصح ان يكون مبتدأ - [00:38:20](#)

لماذا لا يصح ان يكون فاعلاً متقدماً انه سجد الطالب أو سجد محمد ثم قدمنا. ومعلوم ان التقديم والتأخير في اللغة جائز ما لم يمنع مانع كما ذكرنا من قبل في المبتدأ والخبر لك ان تقدم - [00:38:52](#)

الخبر نعم هنا يلتبس مع المبتدأ لا يمكن ان نعرف انه تقصد به المبتلى ولا تقصد به الفاعل طيب يعني لا بأس لا بأس الذي يمنع من كون هذا الاسم المتقدم فاعلاً متقدماً - [00:39:10](#)

في الحقيقة مانعاً مانع اللفظ ومانع معنوي فنبداً بالمانع اللفظي لانه اوضح اه نحن لو تجاوزنا المفرد الى المثنى والجمع فقلنا ذهب محمد وذهب المحمدون وذهب المحمدان طب نأتي للجمع - [00:39:36](#)

ذهب المحمدون لو ان الفاعل يجوز ان يتقدم فانك ستقدم الفاعل ويبقى الفعل على ما هو عليه فنقول حينئذ المحمدون ماذا ذهب المحمدون ذهب وهل العرب تقول ذلك اذا تقدم الاسم على الفعل - [00:40:14](#)

لا وانما تقول ماذا؟ المحمدون ذهبوا فتبرز حينئذ الفاعل بعد الفعل الا انه على شكل ضمير لان الاسم اذا تقدم فانك تعيد اليه ضميره فدل ذلك على ان الفاعل في الجمع لم يتقدم - [00:40:38](#)

وكذلك في المثنى لو قدمتها في ذهب المحمدان اكنت تقول المحمد المحمداني ذهب ولا تقول العرب ذلك وانما تقول محمدان ذهباً فتأتي بالف الاثنين فلما جئنا الى المفرد في ذهب محمد - [00:41:01](#)

ثم تقدم الاسم فان من طبيعة ضمير المفرد اذا كان مرفوعاً ان يستتر عند العرب يستتر يعني ليس له لفظ وانما يفهم فهما فتقدم الاسم محمد ذهب واستتر ضميره بعد الفعل - [00:41:22](#)

محمد ذهب اي هو لكنه هو الستر الجمع والتثنية بينت حقيقة هذا الاسلوب وهو ان الفاعل لم يتقدم هذا المانع اللفظي اما المانع المعنوي فالمانع المعنوي اذا قلت لكم الان مثلاً - [00:41:50](#)

القلم هذا اسم مرفوع القلم اسم مرفوع اذا قلت لكم القلم هل تعرفون انه فاعل ما تعرفون وانما تنتظرون مني ماذا انتظرون مني خبراً عنه ما باله؟ ستقولون ما باله - [00:42:19](#)

القلم ما باله فحينئذ قد اخبروا عنه باسم مفرد القلم جميل قد اخبروا عنه بشبه جملة القلم آآ مثلاً على المنضدة وقد اخبر عنه بجملة القلم سقط غطاؤه وقد اخبر عنه - [00:42:41](#)

تعلن وفاعله مستتر فيه يعود الى القلم فيقول القلم سقط اي هو فاذا ابتداء العربي باسم مرفوع فانه لا يقصد ان يجعله فاعلاً وانما يقصد ان يجعله مبتدأ ويأتي بعده بخبر - [00:43:12](#)

اما الاشكال الذي يرد على اذهاننا فهو ان محمد ذهب ارتبطت في اذهاننا بذهب محمد نحن ندرس باب الفاعل فاقول لكم في الفاعل ذهب محمد فهذا الاسلوب هذه الجملة هذا المثال - [00:43:40](#)

ارتبط في اذهانه ذهب محمد تقول لماذا لا نقدم محمد؟ فتقول محمد ذهب فتظن ان الجملتين جملة واحدة لان المثال السابق ذهب محمد في ذهنك لكن العربي عندما يتكلم ويبتدئ في الكلام ليس هذا مراداً له - [00:44:03](#)

وانما عندما وانما اذا ابتداء باسم فانه يريد ان يبتدأ به ليخبر عنه فلماذا يمكن ان يخبر عنه كما قلنا بمفرد او جملة نعم فدل كل ذلك على ان الفاعل لا يتقدم - [00:44:25](#)

فان تقدم الاسم على الفعل فهو في الحقيقة مبتدأ وهذا الفعل فاعله ضمير مستتر طيب ثم تكلم الحريري رحمه الله تعالى على مسألة اخرى وهي الكلام على افراد الفعل. مسألة من مسائل الفاعل. الان - [00:44:46](#)

سيذكر عدة مسائل من مسائل هذا الباب باب الفاعل فبدأ بذكر الكلام على افراد الفعل مع الفاعل فقال ووجد الفعل مع

الجماعة كقولهم سار الرجال الساعة الفاعل الفاعل كما عرفنا من قبل الفاعل قد يكون اسما ظاهرا - 00:45:15

تمام ماذا يقابل الاسم الظاهر الضمير قلنا ذلك اكثر من مرة الظاهر يقابله الضمير. الفاعل قد يكون اسما ظاهرا وقد يكون ضميرا فان كان الفاعل اسما ظاهرا فان الفعل قبله يلزم الافراد - 00:45:50

سواء كان هذا الاسم الظاهر مفردا كذهب محمد او مثنى كذهب المحمدان او جمعا كذهب المحمدون ذهب الرجل ذهب الرجلان ذهب الرجال الفعل دائما يلزم الافراد مع الفاعل وهناك لغة قليلة - 00:46:14

لبعض العرب يسمونها لغة اكلون البراغيث اكلوني البراغيث لغة لبعض العرب وهي انهم يصلون بالفعل حرفا يدل على الفاعل المجموع او المثنى فمع المفرد يقولون كما يقول جمهور العرب ذهب محمد - 00:46:41

طيب فاذا كان الفاعل جمعا كذهب المحمدون يقولون ذهبوا المحمدون ويأتون بالواو هذه وان نحويون هنا لا يجعلونها ضميرا وانما يجعلونها حرفا حرف جمع يدل على ان الفاعل جمعا وكذلك مع المثنى في المحمدان يقولون ذهبوا المحمدان - 00:47:17

نكمل ان شاء الله في الدرس القادم الكلام على هذه المسألة وما بقي من ابواب الفاعل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:47:47